



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علوم الإعلام والاتصال
تخصص سمعي بصري



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال نظام ل م د
تخصص سمعي بصري

روبرتاج مصور حول ظاهرة عمالة الاطفال في المجتمع الجزائري - مستغانم
نموذجاً -

بعنوان: * اطفال في كنف الشقاء *

تحت إشراف الأستاذ:
- مرواني محمد

من إعداد الطالبة:
- خديم لمياء

لأستاذة
المذكرة
المرواني
المرواني



السنة الجامعية: 2019/2018



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علوم الإعلام والاتصال
تخصص سمعي بصري



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال نظام ل م د
تخصص سمعي بصري

روبرتاج مصور حول ظاهرة عمالة الاطفال في المجتمع الجزائري - مستغانم نموذجاً -
بعنوان: *اطفال في كنف الشقاء*

تحت إشراف الأستاذ:
- مرواني محمد

من إعداد الطالبة :
- خديم لمياء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرّفان

شكرا جزىلا لكل الذين ساعدوني من قريب او من بعيد في انجاز هذا العمل، و اخص بالذكر امي وكل عائلتي الكريمة خاصة خديجة و حبيبة و عتيقة ، اشكر خطيبي كريم على دعمه لي ، اولاد خالاتي رميسة ،اسامة ، شروق، عماد على مساعدتهم. كما اتقدم بالشكر للاستاذ المشرف محمد مرواني و كل اساتذة قسم الاعلام و الاتصال خاصة الاستاذة عدي نورية اشكر اصدقائي الاعزاء، الاطفال العاملين و المؤسسات التي اتصلت بها و قدمت لي يد المساعدة .

اشكر جزيل الشكر كل من كانت له لمسة في هذا العمل المتواضع.

الإهداء

الى روح ** ابا الحاج ** الطاهرة.

الى روح ** امّ الحاجة ** الطاهرة.

رحمة الله عليكما ، جعلكما الله في جنات خلدته.

امي يا نور عيني ، أحبتي و من لهم مكان في قلبي ، سأهديكم انجازاتي

اللاحقة باذن الله.

خطة الربورتاج

مقدمة

الإطار المنهجي:

1. أسباب اختيار الموضوع (الذاتية- الموضوعية)
2. أهمية الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. النوع الصحفي المختار.

الاطار النظري:

1. تعريف الربورتاج
2. أنواع الربورتاج
3. خصائص الربورتاج
4. تعريف عمالة الاطفال
5. عمالة الاطفال في المجتمع الجزائري
6. التنظيم القانوني لعمالة الاطفال في الجزائر

الإطار التطبيقي:

- مرحلة ما قبل التصوير:

- السينوبسيس
- المعاينة الميدانية
- السيناريو النهائي

- مرحلة التصوير:

- جمع المادة المصورة

- مرحلة ما بعد التصوير:

- البطاقة الفنية
- التقطيع الفني
- التعليق
- المشاهدة
- التركيب والمزج
- شارة البداية
- شارة النهاية

خاتمة

ملاحق

قائمة المصادر المراجع.

مقدمة

المقدمة

يتكون اي مجتمع من مجموعه من النظم والقوانين التي تحدد المعايير الاجتماعية التي تترتب على افراد هذا المجتمع فيتأثر الفرد بالمجتمع كما يتأثر المجتمع بالفرد, التواصل بين الافراد في النسيج الاجتماعي من اهم العوامل المؤثرة سواء على الفرد او المجتمع فينشأ سلوك اجتماعي معين يمارسها الناس في المجتمع او يتعرضون له او يعانون منه وهذا ما يشكل ظاهره اجتماعيه وتشير الكثير من الدراسات و البحوث النظرية و الميدانية الى ان المجتمع الجزائري يصارع الكثير من الظواهر الاجتماعية التي تقف بوجه حركة التنمية الشاملة و التي تسعى الجزائر الى في سبيل تحقيقها وتحقيق التقدم وتقليل الفجوة التي تفصلها عن الدول المتقدمة باعتباري هذه الظواهر تمثل مشكلات سلبية تتطلب التحليل والتشخيص وتحديد الحلول والمعالجات وقد اجمعت هذه الدراسات على ان من بين اهم العوامل التي تسهم في تباين معدلات انتشار هذه الظواهر المتعددة في المجتمع هي عوامل اجتماعية، ثقافية، اقتصادية وسياسية تؤثر و بشكل كبير في انماط السلوك لدى الافراد في المجتمع الجزائري ويمكن القول ان الواقع الاجتماعي والثقافي يلعب دورا كبيرا في اغلب الانشطة التي يقوم بها الافراد سواء ما كان منها اقتصاديا او اجتماعيا او سياسيا ويظهر دورها واثارها في منظومة القيم الاجتماعية بشكل اوضح وابرز في مجتمعنا، ومن بين ظواهر المنتشرة في المجتمع الجزائري على غرار بعض الدول العربية او بصفه عامه الدول النامية ان صح القول هي ظاهره عماله الاطفال والتي ليست بظاهرة جديدة في المجتمع الجزائري بالتدريب وجذورها منذ القدم حيث يعمل الاطفال جنبا الى جنب مع اسرهم في اعمال الزراعة والرعي وكافة الانماط الاخرى فهي ظاهره مألوفة منذ القدم في جزء من الثقافة التقليديه للأسر ومع تغير الاوضاع في المجتمع الانساني وانتشار الثقافة الحضارية ركبت هذه الظاهرة وان لم يكن ركودا تاما في السنوات التي تلت الاستقلال ولكن في ظل النظم الاجتماعية الجديدة وانتشار الفقر و انخفاض الدخل خاصة خلال الازمة الاقتصادية وسنوات العشرية السوداء لجأت الكثير من الاسر الى مساعده اطفالها لها مما دفع البعض منها الى الزج بأطفالهم للعمل في سبيل الحصول على المال وعادت ظاهره عماله الاطفال الى الواجهة و اصبحت تعتبر من بين الظواهر الاجتماعية التي اخذت ابعادا كثيرة في الوقت الراهن وذلك نظرا للنتائج الوخيمة التي

تنتج عن عمل الاطفال في سن مبكر بغض النظر عن القوانين الصارمة والردعية التي تحد من هذه الظاهرة او الجمعيات التي تحمي هذه الفئة ومما لا شك فيه ان حقوق الطفولة والعناية والاهتمام بها كانت محطة العديد من الاديان والقوانين والتشريعات حيث تم وضع قواعد السلوك التي من شأنها تساعده في القيام ببناء مجتمع سامي في الجزائر تعرف هذه الظاهرة نموا كبيرا يثير الاهتمام خاصة في المناسبات والعطل المدرسية. ولاية مستغانم و كغيرها من ولايات الوطن لم تسلم من الظاهرة كالبيع على الارصفة وفي الاسواق وفي المجال الزراعي وتبقى طبيعة الظروف الاجتماعية القاسية هي التي تدفع الاطفال الى عالم الشغل قبل سن النضج وهي الصورة التي استوقفنا في جولاتنا الاستطلاعية في الولاية للبحث في حيثيات هذه الظاهرة فما الذي يدفع الطفل للخروج الى العمل وكيف يؤثر هذا على مستقبله كفرد من المجتمع، وحتى ان استطاع المشرع ان يردع الكبار من استغلال الاطفال وتشغيلهم، ما هي الاجراءات الاخرى التي يمكن اتباعها في حالة عمل الاطفال بشكل ارادي بغية مساعده اسرهم.

الإطار المنهجي للدراسة

1- أسباب اختيار الموضوع (الذاتية –الموضوعية)

2- أهمية الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- النوع الصحفي المختار

1- أسباب الدراسة :

لم يكن اختيارنا لموضوع الربورتاج حول ظاهرة عمالة الاطفال وليد الصدفة وانما هناك عدة أسباب تضافرت لتشكل لنا حافزا لاختيار الموضوع وهي:

الأسباب الذاتية:

1. ميولاتنا الشخصية لهذا المجال الإعلامي الحيوي و انتشار الظاهرة و المخاطر التي تمس هذه الفئة الهشة حرك فينا الجانب الانساني و جعلنا نخوض في غمار هذا الموضوع.
2. تم اختيارنا لهذا الموضوع لما له من ارتباط بمجال تخصصنا السمعي البصري وذلك من خلال إعداد الربورتاج.
3. شعورنا بأهمية الموضوع خاصة مع التحولات الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية التي عرفتها الجزائر بصفة عامة.
4. انتماءنا الى مجتمع يشهد استفحال للظاهرة بوضوح ومحاولة تسليط الضوء عليها خاصة بولاية مستغانم .

الأسباب الموضوعية :

1. التعرف عن اسباب و مسببات الظاهرة المتمثلة في عمالة الاطفال.
2. الالمام بجميع جوانب الموضوع الخاصة بموضوعنا محل البحث.
3. الاشارة الى مخاطر هذه الظاهرة و التوعية و التحسيس من اجل الحد منها.
4. الحاجة الاكاديمية والتي تتطلب اعداد مذكرة تخرج في شكل سمعي بصري.

2- أهمية الدراسة :

ان أساس البحث العلمي هو الإحساس بأهميته في تطوير المعرفة العلمية ،لذا تعتبر دراستنا كإضافة جديدة من اجل المشاركة في ترقية المجتمع و تسليط الضوء على فئة الاطفال و التي تعتبر فئة حساسة تحتاج الى الرعاية و العناية و التوجيه من اجل مستقبل احسن. كما تساهم هذه الدراسة في تغطية جانب من جانب ظاهرة عمالة الاطفال و التعريف بها اذ تعتبر من بين الظواهر المنتشرة في المجتمع الجزائري خاصة تلك المتعلقة بالطفل الجزائري.

3- أهداف الدراسة :

لكل دراسة أو بحث هدف أو مجموعة من اهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها وقد تم تحديد اهداف دراستنا في النقاط التالية:

1. يهدف الروبورتاج الى تقييم واقع ظاهرة عمالة الاطفال في المجتمع الجزائري مستغانم نموذجا.
2. تسليط الضوء على ظاهرة عمالة الاطفال و التنويه الى مدى خطورتها في المجتمع.
3. البحث في حيثيات موضوع عمالة الاطفال.
4. التعرف على العوامل و المسببات التي تؤدي بالطفل الى الدخول في عالم الشغل.
5. معرفة اسباب انتشار ظاهرة عمالة الاطفال في الاونة الاخيرة .
6. تعرية الواقع و كشف المعاناة التي تعانيها فئة الاطفال في عالم الشغل.
7. معرفة اثار هذه الظاهرة سواءا على الطفل في المستقبل او المجتمع.
8. محاولة ايجاد حلول للحد من هذه الظاهرة.
9. إثراء معارفنا من خلال التقنيات المستعملة في مجال السمعي البصري من مزج وتركيب وتصوير.
10. إثراء مكتبة قسم علوم الاعلام و الاتصال برصيد معرفي مصور.

4- النوع الصحفي المختار:

الروبورتاج هو اصدق و افضل وسيلة للتعبير عن أي واقع يريد الصحفي نقله والتعريف به، لذا كان الصوت والصورة هما الركيزتان الأساسيتان له، و الروبورتاج لا يكتفي بتجميع المعلومات فقط بل يوظف أيضا حاسة الملاحظة.

الإطار النظري للدراسة

- 1- تعريف الروبوتاج
- 2- أنواع الروبوتاج
- 3- خصائص الروبوتاج
- 4- مفهوم عمالة الاطفال
- 5- واقع تشغيل الاطفال في الجزائر
- 6- التنظيم القانوني لعمل الاطفال في الجزائر

1- تعريف الربورتاج :

ان كلمة ربورتاج مشتقة من اللغة الإنجليزية (Report) والتي اشتق منها اسم Reporter أي المخبر الصحفي وتعني نقل الشيء من مكان إلى آخر أو بالأحرى ارجاع الشيء إلى مكانه او اصله.(1)

أما لغة: استطلع يستطلع، استطلاعاً.

استطلع (أي: نظر ما هو، واستطلع الشيء: طلب معرفته). (2)

وقد تعددت تعريفات الربورتاج فمنها:

كما عرفها محمد لعقاب: (يقوم الربورتاج بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور وهو كما يقول الدكتور سامي ذبيان بأنه (تصوير بالكلمات تتحول معه الكلمة والجملة إلى كاميرا) حيث يسمى الاستطلاع في اللغة العربية.(3)

ترى كل من (ستانلي يونس) و (جوليا هاريس) ان الربورتاج هو مقال يكتب بطريقة أدبية ويؤكد بالدرجة الأولى على الناحية الإخبارية منه ويضيفان(ان على المخبر ان يمون قادر على الإجابة على الاسئلة الستة: من يمس هذا الحدث؟ أين وقع الحدث؟ كيف وقع؟ لماذا وقع؟ ماذا وقع؟ (4)

وقد جاء تعريف الربورتاج في قاموس الروس بأنه: (الربورتاج الصحفي مادة صحفية

Article في جريدة تكتب بناء على تحقيق قام به مخبر صحفي.(5)

و هناك تعريفات أخرى وهي كالتالي:

يعرف الربورتاج المصور على أنه الربورتاج الذي يقوم دائما على تصوير الحياة الإنسانية وتقديم صورة حية بأسلوب جميل يعتمد على الصوت والصورة ،كما يقوم على نقل كامل للحدث وبيئته إلى الجماهير عن طريق الصوت والصورة.(6)

1. نصر الدين العياضي: إقترايات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 1، الجزائر 1999، ص 46.
2. ساعد ساعد: فنيات التحرير الصحفي، دار الخلد ونية للنشر والتوزيع، ط 2، الجزائر 2009، ص.83
3. محمد لعقاب: الصحفي الناجح دليل الطلبة والصحفيين، دار هومة، ط 1، الجزائر 2004 ،ص 83.
4. رضا التجار: مقومات الربورتاج الصحفي والإذاعي ، مجلة الدراسات الاعلامية للسكان والتنمية، دمشق، ص 28.
5. ساعد ساعد: مرجع سبق ذكره، ص 185.
6. محمد دروبي: الصحافة والصحفي المعاصر، القاهرة 1998، ص 231.

و هو أيضا نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية والقاء الضوء على علاقتها مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر و بأسلوب ينتهج بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تشكل الأرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الربورتاج.(1)

2-أنواع الربورتاج :

هناك عدة تصنيفات للربورتاج، الا انها تشترك في قسم واحد بينهما وهو ان الربورتاج نوع اخباري يقوم على النقل و الوصف، ومن الأنواع المقدمة تلك التي ذكرها الأستاذ (نوار باهي) في كتابه أكاديمية الصحفي المحترف و هي :

❖ الربورتاج الإخباري:

هذا النوع ينطلق من الأخبار التي يغطيها الصحفي نفسو أو من الأخبار التي تنشرها الصحف الإخبارية أو التي تبثها الوسائل الاعلامية اذاعة وتلفزيون، وهذا النوع يجيب عن السؤال كيف وقع الحدث؟

❖ ربورتاج التحقيق:

نتطلق هذا النوع الصحفي من فكرة أو قضية تهم الرأي العام و تتعلق بحياته اليومية، و الهدف من ذلك تسليط الضوء على الجوانب و المسائل المتعمقة بهذه القضية أو الفكرة، و الالهم من ذلك تقديم خدمة إعلامية للرأي العام من خلال هذا الربورتاج كان يحقق في قضية الركود التنموي ببلدية معينة مثلا.(2)

-أما الدكتور (محمد لعقاب) فيقول أنه لا يمكن ان نقدم تصنيفا واحدا للربورتاج بل هناك عدة تصنيفات منها:

● التصنيف الأول:

- ربورتاج مباشر: هو الربورتاج الذي تقوم بإنتاجه الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة نفسها، حيث يتم نزول الصحفي إلى الميدان.
- ربورتاج غير مباشر: هو الربورتاج الذي تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى كوكالات الأنباء وتشتريه الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة انما من انتاج غيرها.

¹نورالدين بلليل : الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1999.
²نوار باهي: أكاديمية المرسل الصحفي المحترف، دار الهدى للنشر، ط 1، الجزائر 2006، ص. 99

التصنيف الثاني:

رپورتاج سياسي: يدور حول القضايا السياسية والحدث والوقائع التي لها علاقة بالسياسة وعلى سبيل المثال : قضايا الأمن و الإرهاب وغيرها.

رپورتاج الاجتماعي: ويرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية كالطفولة والمرأة والبطالة والمخدرات والتشرد وما إلى ذلك.

رپورتاج ثقائي: يدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة، بيع الكتب، التردد على المكتبات الملتقيات الفكرية استطلاع الجمهور المثقفين حول القضايا الثقافية... إلخ.

رپورتاج سياحي: هو نوع من الرپورتاجات التي تركز على الأمكنة والمناطق والمنتجات السياحية وغيرها.

ورپورتاج رياضي: و يتعلق بالمواضيع الرياضية، كاستطلاع المنشآت وجمهور الرياضيين والمشجعين و كل الأمور الرياضية.(1)

التصنيف الثالث:

رپورتاج حي: هو الذي يطلق عليه المحترفون تسمية التغطية ويدور حول حدث أني يقدم المعلومات ذات طابع إخباري، ويكون حضور الصحفي في الصورة التي تغطي الحدث باعتباره الشخصية الأساسية والمركزية

رپورتاج موضوعاتي: (نسبة للموضوع) وهو الذي يدور حول القضايا والأحداث غير الآنية ولا يلتزم بتقديم أخبار ومعطيات مرتبطة بحدث يعنيه بل ينطلق منها لرصد نبضات المجتمع، وتقديم السلوك الإنساني بشرط ان تكون القضايا المعالجة ممكنة التشخيص البصري تتطور وفق النمو المنطقي للصورة البصرية.(2)

1محمد لعقاب: الصحفي الناجح، دار هومة، ط 2، الجزائر 2006، ص 76-87 .

2نصر الدين العياضي: مرجع سبق ذكره، ص 54 .

3- خصائص الربورتاج:

يتميز الربورتاج بعدة سمات وخصائص أبرزها:

يعتمد الوصف والسرمد الذي يجعل المتلقي يرى ويسمع ويحس و يتذوق وحتى يلمس الحدث أو يقبض على الموضوع.

يلتصق في نقل الواقع المعيشي والأحداث والوقائع.

يتضمن جانبا ذاتيا بكل تأكيد وبعدا نقديا للأشياء و الافعال ،كما يتطلب قدرا كبيرا من الصراحة في نقل الأخبار وعناصرها.

يجسد التطلع لمعرفة الأشياء والأشخاص والشعور بالمشاركين في السيرورة الاجتماعية.

يركز على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث ذاته ،بمعنى ان الصحفي يعطي الكلمة لشهود العيان وضحايا حدث ما أو صناعة ليرز العواطف التي يشيرها الحدث اكثر من السياق الذي جرى فيه الحدث.(1)

يصور فن الربورتاج الواقع كما هو في كل المؤسسات الاعلامية سمعية، بصرية، مكتوبة، الكترونية فهو أقرب للواقعية، بذلك يعتمد كثيرا في المعالجة الاعلامية لبعض المشكلات لانه يسمح بالتمايز بين المؤسسات الاعلامية في الموضوع الواحد، ويترك هامشا ومتسعا لأبداء التوجيهيات بطريقة غير مباشرة.

لا يكتفي الربورتاج بتجميع المعلومات من الأشخاص، لكنه يوظف أيضا حاسة الملاحظة التي لا يملكها كل صحفي، فيسجل ما يراه ويسمعه.(2)

¹ اغوار باهي: مرجع سبق ذكره، ص 141.

² عبد العالي رزاق: التقارير الاعلامية، الصور الفيلمية، الربورتاج التحقيق ، الحدث، دار الصباح الجديد، ط 2008، 1، ص 102

4- مفهوم عماله الاطفال: و قد تناولته العديد من التعاريف منها:

تعريف مانير: *manier* حاول حصر مصطلح عمل الاطفال وفقا لما تنص عليه التشريعات والقوانين الدولي كما حول التفريق بينه وبين مصطلحات اخرى كالاستغلال والاستعباد بحيث فرق بين مصطلحين باللغة الانجليزية هما *child work* و *child labour* وعليه يدل مصطلح عمل الطفل *child work* على جملة الانشطة التي يقوم بها الطفل لمساعدة العائلة والتي تعتبر عملية تحضيرية للاندماج الاجتماعي، و لا تدخل هذه الفئة لا تحت الاستغلال و لا تحت الاستعباد كما ان الانشطة لا تمنع الاطفال من متابعه دراستهم.

اما عن العمل الشاق للطفل *child labour* والمضني للطفل الذي يهدف الى الفائدة الاقتصادية (كسب المال) وهذا النوع من العمل لا يمكن للطفل ان يمارس معه اي نشاط مدرسي لانه يشغل كل وقته و طاقته ويعرض صحته الجسديه والنفسية الاجتماعية للخطر.

وهي كل نشاط يبذل سعيا وراء تحسين لقمة العيش او هي جميع النشاطات المبذولة كجزء من عملية الانتاج للحصول على لقمة العيش، هي نشاط يقوم به الاطفال اما ان يسهم بالانتاج واعطاء البالغين فرصه للحصول على الراحة والفراغ وتسهل عمل الاخرين، او ان يكون بديلا للاستخدام الاخرين.

الى جانب ذلك توجد بعض الاختلافات بين ما يسمى الاطفال العاملين او عماله الاطفال وبين مصطلح اطفال الشوارع، فالاطفال العاملين في اغلب الاحيان يعيشون داخل اسر متكاملة تسود بين افرادها علاقات الطبيعيه و سوية. بينما اطفال الشوارع في اغلب الاحيان يعيشون في الشوارع والطرقات والمباني المهجورة والاراضي المهمله، كما ان الاطفال العاملين هم اطفال المرغوب فيهم من قبل اسرهم حيث يساهمون في زيادة دخل الاسرة و هم مصدر الدخل الوحيد بينما اطفال الشوارع اطفال تم التخلي عنهم من قبل اسرهم او انهم تركوا هذه الاسر برغبتهم اضافة الى ان الاطفال العاملين يعملون بموافقة اسرهم وبالاتفاق مع صاحب العمل رغبة منهم هم في تحسين دخل الاسرة ولانخفاض قيم التعليم لدى اسر هؤلاء الاطفال. (1)

1-د.زيتوني عائشة بية، عوامل عمالة الاطفال في الشارع الجزائري (دراسة حالات ببعض احياء مدينة عنابة)، جامعة باجي مختار عنابة، مجلة العلوم الانسانية، ع-31/ديسمبر 2017، ص500.

5- واقع تشغيل الاطفال في الجزائر:

تمثل الطفولة ثلث سكان الجزائر، وقد اشارت اخر الاحصائيات الى ان عدد الاطفال بلغت 12 مليون و 800 طفل ما يترجم نسبة 30 بالمئه من المجموع السكاني، حيث يمثل الاطفال الذين تقل اعمارهم عن 18 سنة 63 بالمئه في ما تتجاوز نسبة لمن تقل اعمارهم عن خمس سنوات 20 بالمئه وهي في رأي المختصين نسبة معتبره تحتاج للرعاية والتكفل الحقيقي كونها جيل المستقبل.(1)

اما بالنسبة لعماله الاطفال في الجزائر فان الاحصائيات والأرقام تبقي محل تباين وجدل الكبير وزاره التضامن الوطني والاسره في الغالب تتحفظ على الاحصائيات الدقيقه و الحقيقيه حول الظاهرة المنظمه العالميه للطفوله في سنة 2012 ذكرت ان الجزائر في مقدمه الدول التي تعرف زهره عماله الاطفال بشكل كبير 1.8 مليون طفل.(2)

وفي نفس السياق قدرت الهيئة الجزائريه لتطوير الصحة والبحث عدد الاطفال الذين يتم استغلالهم في الجزائر للعمل في مهن لا تناسب واعتبارات اعمارهم حوالي 300 ألف طفل و اكدت نتائج التحقيق الذي شمل 2979 طفلا، ضروره اتخاذ اجراءات للحد من هذه الظاهره وقد صنفت الجزائر حسب احد التقارير الاولى عربيا في مجال عماله الاطفال حيث كشفت ارقام اليونيسيف ومنظمات غير حكوميه عن احصاء مليون طفل عامل في الوقت الذي اعتبرت فيه الجزائر عن تسجيل 146 حالة فقط بالاضافه الى ما يقارب 500 الف متسرب مدرسيا يسجل سنويا ليحتضن الشارع اطفالا لا يتعدى عمرهم 15 سنه.(3)

¹ - د.دليله مباركي. عمالة الاطفال بين الواقع و النصوص، ص، ص، 322، 323 pdf

2- د. زيتوني عائشة، مرجع سبق ذكره، ص 499

3- د. زيتوني عائشة، مرجع سبق ذكره، ص 502.

6- التنظيم القانوني لعمل الاطفال في الجزائر:

ان عمل الاطفال كان من اول المسائل التي تصدى لها المشرع الجزائري و بدلا من اجلها جهودا كبيره في ذلك ما وصلت اليه منظمه العمل الدولييه منذ تاسيسها عام 1919, بخصوص موضوع عماله الاطفال من طرفين تنظيم عمل وتشغيل الاطفال واخضاع استخدامهم للحمايه و الرقابه والاشراف، محاوله في ذلك القضاء على عماله الاطفال او الحد منها 1919 و 1979 اعتمد مؤتمر العمل الدولي العديد من الاتفاقيات قرارات وتوصيات بيت حقيقي المعايير المتعلقة بعمل الاطفال بدايه من الاتفاقيه رقم 5 التي اعتمدها في 1919 الاتفاقيه رقم 118 و 1973 وانتهاء بالاتفاقيه رقم 182 لعام 1999 و الخاصة بأسوء اشكال عماله الاطفال.(1)

كما اصدر المشرع الجزائري القانون رقم 90 / 11 المتعلق بعلاقات العمل حيث خصص مجموعه من مواد له عماله الاطفال فقد نص في ماده 15 منه على انه *لا يمكن باي حال من الاحوال ان يقل العمر الادنى للتوظيف عن 16 سنة إلا في الحالات التي تدخل في اطار عقود التمهين التي تعد وفق التشريع و التنظيم المعمول بهما ولا يجوز توظيف القاصر الا بناء على رخصه من وليه الشرعي، كما انه لا يجوز توظيف العامل القاصر في الاشغال الخطيرة التي تتعدم فيها النظافه او تضر صحته او تمس بأخلاقياته، كما يخضع العمال الذين يقل سنهم عن 18 سنة الى مراقبة طبية خاصة*، اذا لا يجوز باي حال من الاحوال تشغيل الاطفال دون السن القانونيه إلا في حاله استثنائية حددها القانون اما بالنسبه للقانون رقم 88- 07 المؤرخ في 26 جانفي 1988 المتعلق بالوقايه والصحه والامن وطب العمل فنجده ايضا حدد الحد الادنى لسن العمل ب 19 سنة حينما يتعلق الامر بالعمل الليلي حيث جاء في ماده 28 *لا يجوز تشغيل العمال من كلا الجنسين الذين يقل عمرهم عن 19 سنة كامله في اي عمل ليلي*، ومواد اخرى تخص الترخيص بالاستخدام او العمل، و الامن و صحه العمل بالنسبة للممتهنين في اطار عقود التشغيل.(2)

و جرم المشرع الظاهرة و رصد عقوبات على المخالفين لقانون العمل في ماده 140 من قانون علاقات العمل.(3)

1-2-3- د. دليلة مباركي ، مرجع سبق ذكره.ص،ص،ص. 330،327،326

الإطار التطبيقي للدراسة

مرحلة ما قبل التصوير

السنوبسيس

المعاينة الميدانية

السيناريو النهائي

• مرحلة التصوير

جمع المادة المصورة .

• مرحلة ما بعد التصوير

البطاقة الفنية

التقطيع الفني

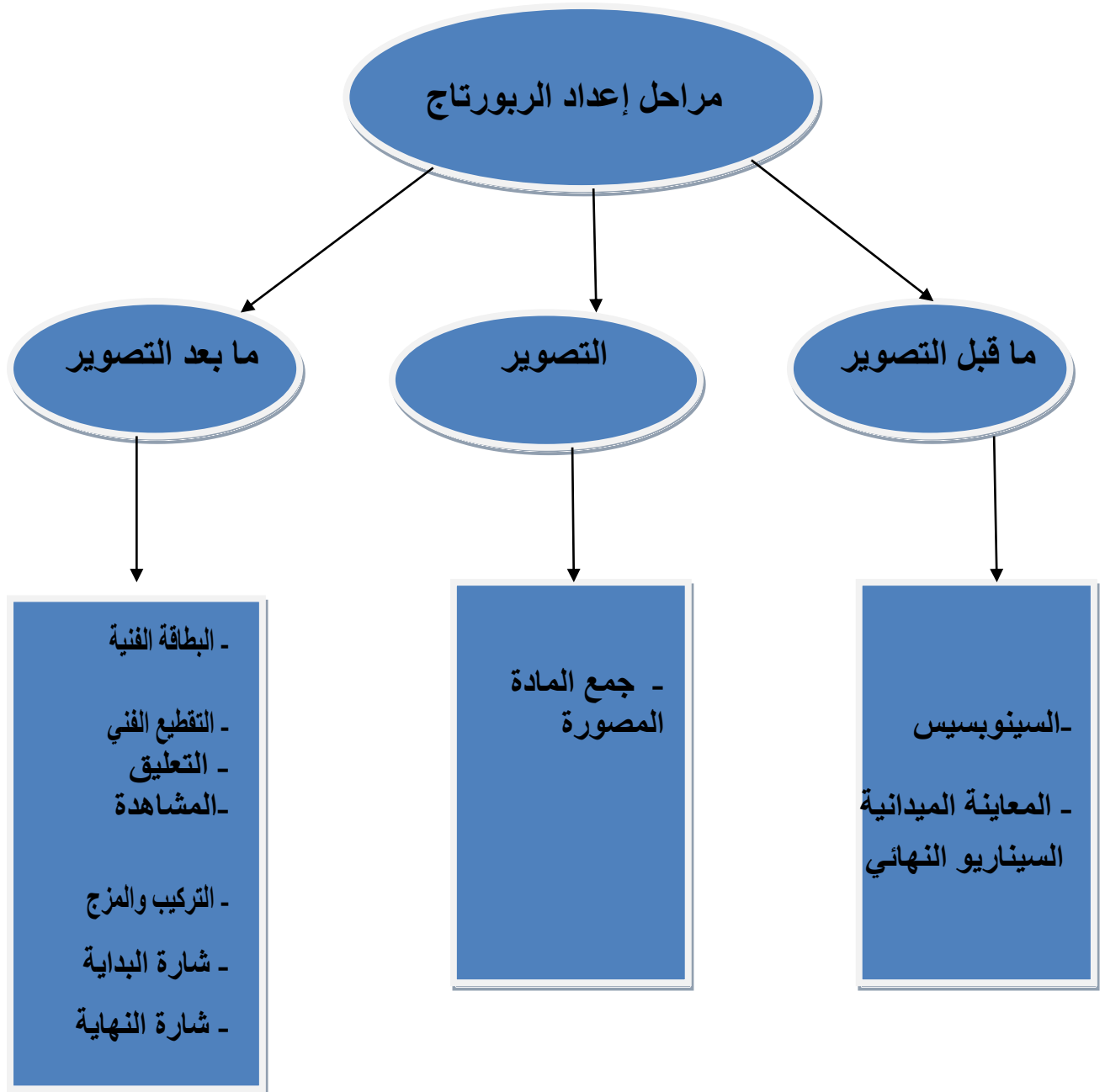
التعليق

المشاهدة

التركيب والمزج

شارة البداية

شارة النهاية



مخطط لمراحل إعداد الرپورتاج المصور

1/مرحلة ما قبل التصوير:

بعد القبول النهائي من طرف الادارة للموضوع المقترح باشرنا في وضع خطة مبدئية لطريقة سير عملنا

1-السينوبسيس:

في هذا الربورتاج نسلط الضوء على ظاهرة عمالة الاطفال في المجتمع الجزائري - ولاية مستغانم نموذجا- ، حيث تعرف هذه الاخيرة انتشارا في الالونة الاخيرة على اعتبار هذه الظاهرة تمس فئة هشة تحتاج الحماية و الرعاية، فنحاول من خلال هذا العمل الاعلامي ان نقف عند جملة من الظروف المساهمة في استفحال الظاهرة و كذا الاطار القانوني و الديني لهذه الظاهرة، و الاجراءات المتخذة في سبيل الحد منها كما سيعرض هذا العمل حالات تعاني من هذه الظاهرة سواءا في المدينة او في الريف لنبرز مدى معاناة هؤلاء الاطفال.

2- المعاينة الميدانية:

تعتبر عملية الاستطلاع أو المعاينة من اهم المراحل في إعداد الربورتاج، ذلك قبل البدء في عملية التصوير، حيث قمنا بوضع خطة اعتمدنا عليها في إنجاز هذا الربورتاج، بعد ذلك انتقلنا إلى عنصر الملاحظة حيث قمنا بجولة في شوارع المدينة وهذا للاستطلاع على اهم الشوارع و الاسواق التي يتواجد بها الاطفال الباعة و التقرب منهم كذلك اخذ مواعيد مبدئية لاشخاص لهم علاقة بالموضوع المعالج.

وبعد ما ارتسمت لنا الافكار الالوية للموضوع المراد دراسته، قمنا بالاطلاع على أهم المراجع التي تناولت هذا الموضوع سواء الصحافة المرئية والأنترننت، و مذكرات سابقة و الاطلاع على الجانب القانوني و الاحصائيات و شتى الدراسات التي تناولت الموضوع.

3-السيناريو النهائي:

في هذا الربورتاج ارتأينا ان نستهل في صور عامة شوارع و ارصفة و اسواق يتضمن معظم هذه الصور اطفال و هم يقومون ببيع السلع او اعمال مختلفة ، لظهار الموضوع الذي نحاول معالجته و هو عمالة الاطفال ، و ذلك ضمن لقطات مختصرة مع الحديث عن هذه الظاهرة. ولكي ندخل في الحديث عن انتشار الظاهرة في المجتمع الجزائري اعتمدنا على لقطة مقربة لعلم الجزائر، و لاننا عالجننا الموضوع من مدينة مستغانم تلتها لقطة عامة لبلدية مستغانم، ثم

لقطات متنوعة لاطفال بعضهم يشتغلون و بعضهم يلعبون و بعضهم يدرسون، لنعرضها بعدها لقطات مقربة لبعض الحالات و هم يقومون بالعمل او البيع ، بعدها تأتي صورة مقربة صدرية للمفتشة الرئيسية للعمل لولاية مستغانم (نمير حميدة) لتعرف المشاهد بالظاهرة ، تم صور للشارع المستغانمي و الذي يمثل نموذج للمجتمع الجزائري و حديث عن جذور الظاهرة في المجتمع، لتاتي لقطة مقربة صدرية للدكتورة (كيم صبيحة) مختصة في علم الاجتماع لتتحدث للمشاهد عن جذور الظاهرة.

ثم تاتي لقطات متنوعة لشوارع مدينة مستغانم ثم تليها لقطة صدرية مقربة للسيدة (نمير حميدة) مفتشة رئيسية للعمل، لتتحدث عن القوانين الدولية التي تجرم هذه الظاهرة.ثم تليها خلفية متحركة لمقر وزارة العدل لتعود السيدة نمير حميدة لتصرح للمشاهد عن القوانين و التشريعات التي اتخذتها الجزائر في سبيل الحد من الظاهرة.ثم تاتي لقطات تعرض الشارع المستغانمي ثم تعود السيدة نمير حميدة لتتحدث عن الاحصائيات التي تعلنها الجزائر بالنسبة للظاهرة،و في اشارة الى الاحصائيات التي تعلن عنها اليونيسيف و منظمات اخرى تاتي لقطة لخلفية متحركة تحمل رمز اليونيسيف و منظمات اخرى،ثم عودة الى الواقع ليعرض العمل صور لاطفال في الشارع يبيعون الخبز، ثم لقطة مقربة لفتاة صغيرة و هي بائعة الخبز في تصريح يسرد حالتها.ثم تاتي لقطات اخرى عامة تعرض ايضا الشارع او السوق، ثم لقطة صدرية مقربة لملازم اول للشرطة السيدة (اسيا بن زهرة)،ثم لقطة متوسطة لشارع تجاري،ثم نعود الى لقطة مقربة للملازم الاول للشرطة يليها تسجيل لرئيسة مكتب حماية و ترقية الاسرة بمديرية النشاط الاجتماعي،ثم لقطتين عامتين احدهما لوسط المدينة و اخرى لحقل زراعي ثم لقطة متوسطة لاطفال في حقل يعملون، ثم حوار مع ثلاث اطفال من الارياف على الطريق السيار يعرضون خضر للبيع،ثم لقطات بالتصوير البطيء عن ثم لقطة لمدخل بيت ريفي،ثم غرفة اين توجد ام و اطفالها تليها لقطة صدرية خلفية لتصريح ام من الريف،ثم لقطة متحركة على الطريق تليها لقطات عامة و متوسطة من شوارع و اسواق المدينة، ثم تصريح لامام مسجد الشيخ (محمد تموري) تليه لقطة عامة لحديقة تسلية و تصريح لام من حديقة التسلية في لقطة مقربة صدرية، لتاتي بعد ذلك لقطات عامة لوسط المدينة، ثم يليها تصريح للدكتورة (كيم صبيحة) في لقطة مقربة صدرية ثابتة من الامام و بعد التنويه الى الآثار الوخيمة لظاهرة عمالة الاطفال من طرف الدكتورة، تاتي لقطات عامة دائما لشوارع المدينة ثم ياتي تسجيل للسيدة مهدي وهيبة بمديرية النشاط الاجتماعي، ثم السيد لطروش عبد القادر

عضو بالجمعية الجزائرية لترقية المواطنة و حقوق الانسان، و كخاتمة تأتي لقطة متوسطة لنا نتحدث فيها عن هؤلاء الاطفال و معاناتهم من هذه الظاهرة و ما سيكون مستقبلهم في ظل هذه الظروف.

2/مرحلة التصوير:

بعد جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع ، و معاينة الاماكن و الشخصيات و وضع مخطط العمل، خرجنا الى شوارع مدينة مستغانم و الاسواق لنقوم بعملية التصوير و التي تمت بكاميرا هاتف - OPPO – F5 و كانت على مر ثلاث اسابيع حيث قمنا بتصوير اطفال و هم يقومون بالعمل كما اجرينا مع بعضهم مقابلات ، و بعدما انهينا التصوير في المدينة انتقلنا الى الريف اين اجرينا مقابلات مع اطفال اذ كانوا يقومون بالبيع على الطريق السيار و ام لاطفال يعملون في المجال الزراعي حيث استقبلتنا في بيتها الريفي و صورنا معها مقابلة لكن شرطها كان ان يتم التصوير من الخلف كي لا يظهر وجهها، كما صورنا الحقول و اطفال يعملون في الحقل .

عدنا الى المدينة و تتبعنا جدول المواعيد التي كانت لدينا مع شخصيات متعددة من اجل التصوير و الحديث عن الموضوع المعالج ، لكن المواعيد لم تكن كما كان مخطط لها و كنا نظطر للذهاب و العودة مرارا و تكرارا من اجل المقابلات. فكان لنا موعد مع السيدة نمير حميدة و هي مفتشة رئيسية للعمل بولاية مستغانم، لتتحدث عن الاطار القانوني للظاهرة، كما كان لدينا ايضا موعد مع الشرطة اين توجهنا الى مركز الامن الحضري لولاية مستغانم، و صورنا مع الملازم الاول للشرطة السيدة بن زهرة اسيا و دارت المقابلة حول الاجراءات التي تقوم بها الشرطة امام هذه الظاهرة، كما اجرينا تسجيلا مع السيدة مهدي وهيبة رئيسة مكتب حماية و ترقية الاسرة و العائلة بمديرية النشاط الاجتماعي لانها رفضت التصوير بكاميرا ، وكان لنا ايضا لقاء مع امام مسجد الاصلاح بمستغانم، اين استقبلنا بالمدرسة القرانية و صورنا معه لقاء ليتحدث لنا عن الجانب الديني، ثم كان لنا ايضا موعد مع عضو بالجمعية الجزائرية لترقية المواطنة و حقوق المواطن لناخذ من خلاله مدى دور الجمعيات والاجراءات التي تقوم بها للحد من هذه الظاهرة، و كنا لا نضيع فرصة تصوير الشوارع و في الاسواق من اجل الاستعانة بها في الروبرتاج كما قمنا بسبر اراء مع سيدة كانت متواجدة في حديقة التسلية لنعرف رايها حول تشغيل الطفل.و كنا ايضا نصور كل ما يتبادر الى ذهننا بانه له علاقة مع موضوعنا هذا.

3- مرحلة ما بعد التصوير:

1- البطاقة الفنية:

الموضوع: ربورتاج مصور حول عمالة الاطفال في الجزائر مستغانم نموذجا.

العنوان: أطفال في كنف الشقاء.

مدة التصوير: 26.34 دقيقة

الكاميرا المعتمدة: كاميرا هاتف -OPPO –F5

خلية التركيب: **TRK PRODUCTION**

التركيب: جبوري طارق.

نظام التركيب: رقمي.

برامج التركيب: les logiciels adobe premier cc 2018 + generique

adobe after effects cc 2014.

الصوت: المكروفون المستعمل (ربطة العنق)، الموسيقى المستخدمة في المونتاج

(music cinematic audio-dramatic et action trailer) + تعليق

+تصريحات + ضوضاء الشارع

إعداد وتقديم : خديم لمياء

التصوير: خديم لمياء.

الإشراف: الأستاذ م. مرواني .

الجمهور المستهدف: - الأساتذة والطلبة من حيث البث.

الجمهور العام من حيث الموضوع.

2- التقطيع الفني:

التقطيع الفني

الصوت	الوقت	المضمون	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	رقم اللقطة	رقم المشهد
تعليق وموسيقى	03 ثا	شارع ومارة واحد الاطفال يعرض العاب للعب	ثابتة من الأمام	عامة	01	01
تعليق وموسيقى	04 ثا	رصيف وباعة	ثابتة من الأمام	عامة	02	01
تعليق وموسيقى	03 ثا	ضارع ومارة و اطفال باعة	ثابتة من الأمام	عامة	03	01
تعليق وموسيقى	02 ثا	رصيف عليه اطفال يبيعون	ثابتة من الأمام	عامة	04	01
تعليق وموسيقى	02 ثا	العلم الجزائري يرفرف	ثابتة من الأسفل	عامة	05	01
تعليق وموسيقى	03 ثا	طفلة وشارع به سيارات	ثابتة من الأمام	لقطة صدرية	06	01
تعليق وموسيقى	03 ثا	اطفال في الطريق السيار	من اليمين الى اليسار بانوراميك	لقطة متوسطة	07	01

تعليق وموسيقى	02 ثا	شارع به سيارات واطفال يبيعون	ثابتة	عامة	08	01
تعليق وموسيقى	04 ثا	مقر بلدية مستغانم ومارة	ثابتة	عامة	09	01
تعليق وموسيقى	03 ثا		متحركة من اليسار الى اليمين	عامة	10	01
تعليق وموسيقى	04 ثا	اطفال في الشارع	ثابتة من الأمام	عامة	11	01
تعليق وموسيقى	04 ثا	اطفال في الشارع	متحركة من اليمين الى اليسار	عامة	12	01
تعليق وموسيقى	03 ثا	رصيف وباعة وظفلة	ثابتة من الامام	عامة	13	01
تعليق وموسيقى	05 ثا	شارع به مارة وباعة	ثابتة من الأمام	عامة	14	01

تعليق وموسيقى	03 ثا	شارع ورصيف به باعة	ثابتة من الأمام	عامة	15	01
تعليق وموسيقى	06 ثا	سيارات ومشاة ورصيف به باعة	متحركة (ترافلينغ)	متوسطة	16	01
تعليق وموسيقى	03 ثا	اطفال يلعبون في حديقة التسلية	ثابتة من الأمام	عامة	17	01
تعليق وموسيقى	03 ثا	اطفال في قسم يدرسون	ثابتة من الأمام	متوسطة	18	01
تصريح+ضوضاء الشارع	25 ثا	تصريح لطفل بائع	صدرية ثابتة من الأمام	مقربة	01	02
تصريح+ضوضاء الشارع	16 ثا	تصريح لطفلة تبيع الخبز	صدرية ثابتة من الأمام	مقربة	02	02
تصريح	26 ثا	مقابلة مع مفتشة رئيسة للعمل	حزامية ثابتة من الامام	مقربة	01	03
تعليق+موسيقى	03 ثا	محطة حافلات و رصيف عليه باعة	ثابتة من الاعلى	عامة	01	04

تعليق و موسيقى	05 ثا	سوق	ثابتة من الأعلى	عامة	02	04
تصريح	34 ثا	مقابلة مع دكتورة في علم الاجتماع	صدرية ثابتة من الامام	مقربة	01	05
تعليق و موسيقى	05 ثا	شارع تجاري	متحركة من الاعلى	عامة	01	06
تعليق و موسيقى	05 ثا	شارع في وسط المدينة	ثانية من الامام	عامة	02	06
تعليق و موسيقى	04 ثا	شارع به مارة	ثابتة من الامام	متوسطة	03	06
تصريح	32 ثا	مقابلة مع مفتشة رئيسية للعمل	صدرية ثابتة من الامام	مقربة	01	07
تعليق و موسيقى	05 ثا	وسط مدينة مستغانم	متحركة من اليمين الى اليسار	عامة	01	08
تعليق و موسيقى	05 ثا	خلفية لصورة مقر وزارة العدل	//	//	02	08

تصريح	51 ثا	مفتشة رئيسية للعمل	صدرية ثابتة من الامام	مقربة	01	09
تصريح	03 ثا	مدخل لمركز التكوين المهني	ثابتة من الامام	متوسطة	02	09
تصريح	50 ثا	مفتشة رئيسية للعمل	صدرية ثابتة من الامام	مقربة	03	09
تصريح	04 ثا	مدخل لمركز التكوين المهني	ثابتة من الامام	متوسطة	04	09
تصريح	31 ثا	مفتشة رئيسية للعمل	صدرية ثابتة من الامام	مقربة	05	09
تصريح	05 ثا	ممتنون في مركز التكوين المهني	متحركة من اليسار الى اليمين	متوسطة	06	09
تصريح	19 ثا	مفتشة رئيسية للعمل	صدرية ثابتة من الامام	مقربة	07	09
تصريح	04 ثا	ممتنون في مركز التكوين المهني	متحركة من اليمين الى اليسار	متوسطة	08	09

تصريح	09ثا	مفتشة رئيسية للعمل	صدرية ثابتة من الامام	مقربة	09	09
تعليق و موسيقى	04ثا	وسط المدينة	متحركة من اليسار الى اليمين	عامة	01	10
تعليق و موسيقى	03ثا	وسط المدينة	ثابتة من الامام	عامة	02	10
تصريح	27ثا	مفتشة رئيسية للعمل	صدرية ثانية من الامام	مقربة	01	11
تعليق و موسيقى	08ثا	خلفية متحركة لرمز اليونيسف و منظمات اخرى	/	/	01	12
تعليق و موسيقى	03ثا	اطفال يبيعون الخبز	ثابتة من الامام	متوسطة	02	12
تصريح	20ثا	طفلة بائعة خبز	صدرية ثابتة من الامام	مقربة	01	13
تعليق و موسيقى	04ثا	طفل وسله خبز معروضة للبيع	مقربة ثابتة من الاعلى	مقربة	01	14

تعليق و موسيقى	05 ثا	طفل يبيع المناديل	ثابتة من الامام	متوسطة	02	14
تصريح	38 ثا	مقابلة مع ملازم اول للشرطة	صدرية ثابتة من الامام	مقربة	01	15
تعليق و موسيقى	05 ثا	شارع به سيارات و مشاة و شرطي	متحركة (ترافلينغ)	متوسطة	02	15
تصريح	23 ثا	ملازم اول للشرطة	صدرية ثابتة من الامام	مقربة	03	15
تصريح	28 ثا: 1د	خلفية لصورة مديرية النشاط الاجتماعي + ذبذبات صوتية	/	/	04	15
تعليق و موسيقى	06 ثا	وسط المدينة	متحركة من اليمين الى اليسار	عامة	01	16
تعليق و موسيقى	03 ثا	حقل زراعي	متحركة من اليمين الى اليسار	عامة	01	17
تعليق و موسيقى	04 ثا	اطفال الريف في حقل زراعي	ثابتة من الاعلى	متوسطة	02	17

تصريح	32 ثا	حوار مع طفل ذو 12 سنة بائع	صدرية ثابتة من الامام	مقربة	01	18
تصريح	20 ثا	حوار مع طفل ذو 07 سنوات	صدرية ثابتة من الامام	مقربة	02	18
تصريح	39 ثا	حوار مع طفل ذو 10 سنوات	صدرية ثابتة من الامام	مقربة	03	18
تعليق و موسيقى	11 ثا	ثلاث اطفال في الطريق اليسار	متحركة من اليمين الى اليسار	متوسطة	04	18
تصريح	18 ثا	حوار مع طفل ذو 12 سنة	صدرية ثابتة من الامام	مقربة	05	18
تعليق و موسيقى	07 ثا	03 اطفال في حقل	ثابتة من الامام	متوسطة	06	18
تعليق و موسيقى	05 ثا	مدخل لبيت ريفي	ثابتة من الامام	متوسطة	07	18
تعليق و موسيقى	07 ثا	غرفة بها ام و طفلتها	متحركة من اليسار الى اليمين	متوسطة	08	18

تصريح	04 ثا	حوار مع سيدة	صدرية ثابتة من الخلف	مقربة	01	19
تصريح	02 ثا	يدين السيدة	ثابتة من الامام	مقربة	02	19
تصريح	15 ثا	حوار مع سيدة	صدرية ثابتة من الخلف	مقربة	03	19
تصريح	04 ثا	يدين السيدة	صدرية ثابتة من الامام	مقربة	04	19
تصريح	34 ثا : 1د	حوار مع السيدة	صدرية ثابتة من الخلف	مقربة	05	19
تعليق و موسيقى	05 ثا	طريق	متحركة من اليمين الى اليسار	متوسطة	06	19
تعليق و موسيقى	05 ثا	شارع وسط المدينة	ثابتة من الامام	عامة	01	20
تعليق و موسيقى	06 ثا	سوق و مشاة	ثابتة من الامام	متوسطة	02	20

تصريح	06 ثا : 2د	مقابلة مع امام مسجد	صدرية ثابتة من الامام	مقربة	01	21
تعليق و موسيقى	04 ثا	نساء مع اولادهم يلعبون	ثابتة من الامام	عامة	01	22
تصريح	08 ثا : 2د	سيده مع اولادها	ثابتة من الامام	مقربة	02	22
تعليق و موسيقى	06 ثا	سوق شعبي	ثانية من الامام	متوسطة	01	23
تعليق و موسيقى	05 ثا	وسط المدينة	متحركة من اليسار الى اليمين	عامة	02	23
تصريح	28 ثا : 2د	مقابلة مع دكتورة في علم الاجتماع	صدرية ثابتة من الامام	مقربة	01	24
تعليق و موسيقى	08 ثا	خلفية متحركة لصور تمثل مدخل مديرية النشاط الاجتماعي و رموز لجمعيات حقوقية	/	/	01	25
تصريح	07 ثا : 1د	خلفية لمديرية النشاط الاجتماعي +ذبذبات تمثل الصوت	/	/	02	25

تصريح	34 ثا :د1	حوار مع نائب رئيس جمعية حقوقية	صدرية ثابتة من الامام	مقربة	03	25
تعليق كخاتمة للروبورتاج	29 ثا	معدة الروبورتاج وسط سوق في المدينة	ثابتة من الامام	متوسطة	01	26
موسيقى	41 ثا	جنيريك البداية	/	/	/	/
موسيقى	22 ثا	جنيريك النهاية	/	/	/	/
	34 ثا :د 26 د	الوقت الاجمالي				

3-التعليق:

والتعليق يتضمن الحديث والكلام الذي حررناه بناء على اللقطات والمعطيات التي لدينا ليندرج معه فيما بعد، ومنه يجب ان يتماشى التعليق والتركيب النهائي لمصورة الملتقطة.

نص التعليق:

..... موسيقى.....

عماله الأطفال اشتغال الأطفال او عمل الاطفال،مسميات لظاهرة انجبتها ظروف هجينه، لتترعرع في كنف المجتمعات الناميه.

الجزائر هي الاخرى يعاني فيها الاطفال لتجتمع البراءة مع قسوة الحياة في مختلف ربوع الوطن. في ولاية مستغانم و كغيرها من الولايات، اطفال الغوا من حياتهم مرحله الطفولة لتقودهم الظروف على اختلافها الى عالم الشقاء وبدل ان يعتني الكبار بهم، تحمل بعضهم مسؤولية الاعتناء بأسرهم، اختلفت اعمارهم لكنها لم تتعدى السادسة عشر، و تنوعات انشغالاتهم واعمالهم لكن لم يكن اللهو واللعب و احيانا دراسته خيارا متاحا لهم ...

الظاهرة ليست بجديدة وإنما قديمه قدم الانسانيه لكن مع تغير الاوضاع في المجتمع الانساني والحضاري عمله المجتمع ولا زالت القضاء عليها.

وكان ايضا للمشرع الجزائري كلمه عبر نصوصه القانونيه في محاوله لحماية الطفل من اي استغلال.

اختلفت الاحصائيات ونسب انتشار الظاهره.

اما اليونيسيف ومنظمات اخرى فقد صرحت بارقام مضاعفه لما صرحت به الجزائر ويبقى للواقع امر اخر.

فانتشار الظاهره و كما اختلف عبر السنوات فانه يزداد انتشارا في فترات معينه من السنة.

الامر الذي يجعل الجهات الوصيه تتسارع الى التدخل.

ومن شوارع المدينه كانت وجهتنا الى الريف اين استوقفنا حالات تلخص معاناة الاطفال في الارياف.

فايز و اريان اخوان ارتديا قناع الشقاء لتضيق خلفه ملامح البراءة.

وهذا اكتشفناه عند اقترابها من هما.

حالة هذان الطفلان دفعتنا للغوص اكثر من اجل معرفه المزيد لتفودنا عفويتها الي الام و ما الذي جعلها ترمي فلذتي كبدها الي مخالف هذا العالم المتعب فحكت لنا الكثير المثير .

غادرنا المكان تاركين وراءنا حسرة و الف سؤال .

الظاهرة و كما جرمتها المواثيق و التشريعات الدولية و الوطنية كان لها نصيب من النقد و النقض في اعرافنا الدينية.

و هذا ما تاكد علي لسان هذه الام .

و بين قبول و رفض و جب الزاما ان نشير الي الاثار الوخيمة لهذه الظاهرة التي تنهك اطفالنا نفسيا و جسديا.

و في هذا الاطار تحاول المؤسسات المعنية جاهدة ايجاد حلول بديلة من تحسيس و توعية.

تعددت الظروف ،تزامت القوانين وتنوعت الاليات والاجراءات ، الا انها تبقى قاصره عاجزة عن حصر الظاهرة وحصارها ، فالظاهرة وان رفضها القانون والدين، يقبلها المجتمع وتبقى الطفولة ضحية تصرخ في صمت مادامت الجهود لم تتضافر ومؤسسات المعنية لا يعتليها احساس بالمسؤولية ، بداية من الاولياء.

4- المشاهدة:

كان الروبورتاج اجتماعي وصفي متوسط المدة الزمنية حث مدته 26.34 دقيقة، لذلك كان علينا اختيار اللقطات و الفيديوها و المشاهد التي يمكننا توظيفها في الروبورتاج ، لكن قبل عملية الاختيار قمنا بمشاهدتها مرارا و تكرارا، حتى نستوعب كل اللقطات و استلهم منها افكار جديدة لم تتكون لدينا من قبل ، كما تسنى لنا من خلالها مراجعة ما قمنا بجمعه في حالة ما اذا كان هناك نقص في المشاهد او لا، او ان كان يستلزم اعادة تصوير مشاهد .

5- التركيب والمزج:

التركيب:

هو عملية اختيار وترتيب اللقطات (الصوت والصورة) في تتابع وتناسب بحيث توحى هذه اللقطات بفكرة تختلف عن افكار الصورة المنفردة، ويعطي اللقطات معناها حسب ترتيبها وسياقها بمعنى تركيب الصورة وجعلها بشكل متالف و متناسق. (1)

يعرف التركيب بأنه: عملية تقنية يقوم بها المركب، وهي تعني تشذيب وتهذيب الفيلم أو شريط الفيديو باستبعاد اللقطات الغير صالحة من حيث المضمون او النوعية، واطافة لقطات ما وتبديل وترتيب اللقطات بطريقة مخالفة لترتيب تصويرها. (2)

المزج:

هو المرحلة الأخيرة في الإخراج و اصعبها في الفيديو لانها تعتمد على اقصى دقة الحرص على التنسيق والتناسب التام بين الصورة والصوت، و بالأحرى هي عملية ادخال الصوت أو عدة أصوات على الصورة مثل الموسيقى و التعليقات و المؤثرات الصوتية و أحداث طبيعية ومزج هذه الأصوات المختلفة بطريقة فنية خاصة تراعى فيها الموازنة الفنية بين كافة المستويات الصوتية المختلفة وطبيعة المشهد. (3)

بعد انتهاء عملية التصوير، تكونت لدينا المادة الفيلمية الخام، حيث قمنا بنقلها الهاتف الى جهاز الحاسوب باستوديو TRK PRODUCTION، قمنا بمشاهدة هذه المادة عدة مرات متكررة بدقة وتركيز بغرض انتقاء احسن ما نحتاجه من مشاهد ولقطات وما يمكن الاستغناء عنه.

بعد ذلك قمنا بترتيب اللقطات و ذلك حسب السيناريو النهائي الذي وضعناه باستخدام نظام التركيب ثم قمنا بمزجه مع التعليق مع الحرص على التنسيق والتناسب التام بين الصورة والصوت، واطافة الموسيقى المناسبة للموضوع ومزجها بطريقة فنية راعينا فيها الموازنة الفنية بين كافة المستويات الصوتية المختلفة وطبيعة المشهد، دامت هذه المرحلة سبعة أيام.

1. عبد الرزاق بعجي: تقنيات و نماذج في التصوير و المونتاج فيديو، ط1، الجمعية الوطنية للاعلام والاتصال في الوسط الشباني، 2011، ص58.

2. محمد عزت ، قاموس المصطلحات الاعلامية، دار الشروق، جدة، 1982، ص215.

3. قاسم حول سعدون و اخرون، الحلقة الدرامية في مجال كتابة السيناريو، المنشأة العالمية للنشر و التوزيع و الاعلان، طرابلس، ص 91.92

6- شارة البداية:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

يقدم

روبورتاج مصور لنيل شهادة الماستير
تخصص سمعي بصري
عمالة الاطفال في المجتمع الجزائري
-مستغانم نموذج-

بعنوان

اطفال في كنف الشقاء

اعداد و تقديم

خديم لمياء

تحت اشراف الاستاذ

محمد مرواني.

كنتم مع

عمالة الاطفال في المجتمع الجزائري

مستغانم نموذج

بعنوان

اطفال في كنف الشقاء

روبورتاج مصور أنيل شهادة الماستر

تخصص سمعي بصري

اعداد و تقديم

لمياء خديم

تحت اشراف الاستاذ

محمد مرواني

تصوير

لمياء خديم

اخراج

لمياء خديم

الشكر الموصول الى كل من ساهم

في اعداد هذا الروبورتاج

السنة الجامعية: 2019/2018

صعوبات هذا العمل:

يواجه كل باحث صعوبات جمة اثناء اجراء بحثه او دراسته، و من بين الصعوبات التي واجهتنا كان اولها نقص الامكانيات، و تعنت الحالات المعنية ببحثنا و رفضها فكرة التصوير او الحديث معنا.

عدم وجود يد العون مما اضطرنا الى القيام بجميع المهمات من بحث و تصوير و اجراء المقابلات و التنسيق و جميع الخطوات المتعلقة بهذا العمل في نفس الوقت، و كذلك التنقل بين مختلف الاماكن في المدينة و خارجها، ايضا عدم الاستجابة من طرف بعض الشخصيات في المؤسسات المعنية و انشغال بعضها مما اضطرنا الى الذهاب مرارا و تكرارا من اجل اجراء مقابلات.

الخاتمة

الخاتمة:

تعتبر ظاهرة عمالة الاطفال من الظواهر المنتشرة في المجتمع الجزائري، حيث اصبحت في الازمنة الاخيرة بمثابة قنبلة موقوتة و للحد من هذه الظاهرة ، فانه يتوجب على الجهات المعنية و بالاحص الاعلامية منها، تسليط الضوء عليها كما ينبغي تنظيم حملة توعية وطنية شاملة بهدف تبصير المجتمع بمخاطر و اضرار هذه الظاهرة التي تقود الاجيال الصاعدة الى الضياع، و هذا بمشاركة المنظمات و المجتمع المدني، كما يجب على الحكومة ان تقوم بانشاء و تاسيس وحدة خاصة لمكافحة هذه الظاهرة و كذلك توسيع شبكات الضمان الاجتماعي، لتشمل معظم الاسر الفقيرة التي تضطر الى دفع اطفالها الى اسواق العمل لتوفير الدخل اللازم لها، كما يجب تبني خطط و اليات لمكافحة الفقر و تحسين الوضع المعيشي و الاقتصادي المتردي الذي تعاني منه الاسر كما اصبحت الزامات تشجيع التعليم و وضع حل و معالجات لما يسمى بالتسرب المدرسي.

قائمة المراجع

- نصر الدين العياضي: إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 1، الجزائر 1999
- ساعد ساعد: فنيات التحرير الصحفي، دار الخلد ونية للنشر والتوزيع، ط 2، الجزائر 2009،
- محمد لعقاب: الصحفي الناجح دليل الطلبة والصحفيين، دار هومة، ط 1، الجزائر 2004
- محمد لعقاب: الصحفي الناجح، دار هومة، ط 2، الجزائر 2006
- رضا التجار: مقومات الربورتاج الصحفي والإذاعي، مجلة الدراسات الاعلامية للسكان والتنمية، دمشق.
- محمد دروبي: الصحافة والصحفي المعاصر، القاهرة 1998.
- نور الدين بليل: الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1999.
- نوار باهي: أكاديمية المرسل الصحفي المحترف، دار الهدى للنشر، ط 1، الجزائر 2006.
- عبد العالي رزاق: التقارير الاعلامية، الصور الفيلمية، الربورتاج التحقيق، الحدث، دار الصباح الجديد، ط 1، 2008.
- د.زيتوني عائشة بية، عوامل عمالة الاطفال في الشارع الجزائري (دراسة حالات ببعض احياء مدينة عنابة)، جامعة باجي مختار عنابة، مجلة العلوم الانسانية، ع-31/ديسمبر 2017.
- د.دليلة مباركي. عمالة الاطفال بين الواقع و النصوص.
- عبد الرزاق بعجبي: تقنيات و نماذج في التصوير و المونتاج فيديو، ط1، الجمعية الوطنية للاعلام والاتصال في الوسط الشباني، 2011.
2. محمد عزت ، قاموس المصطلحات الاعلامية، دار الشروق، جدة، 1982.
3. قاسم حول سعدون و اخرون، الحلقة الدرامية في مجال كتابة السيناريو، المنشأة العالمية للنشر و التوزيع و الاعلان، طرابلس.

الملاحق

الفهرس

قائمة المحتويات	
الصفحة	المحتوى
-	الشكر
-	الاهداء
-	خطة البحث
أ	مقدمة
4	الاطار المنهجي
5	أسباب الدراسة
5	اهمية الدراسة
6	اهداف الدراسة
6	النوع الصحفي المختار
	الاطار النظري
8	تعريف الربورتاج
9	أنواع الربورتاج
11	خصائص الربورتاج
12	مفهوم عمالة الاطفال
13	واقع تشغيل الاطفال في الجزائر
14	التنظيم القانوني لعمالة الاطفال في الجزائر
15	الايطار التطبيقي
16	مراحل اعداد روبورتاج
17	مرحلة ما قبل التصوير
19	مرحلة التصوير
20	مرحلة ما بعد التصوير
20	البطاقة الفنية

21	التقطيع الفني
33	التعليق
35	المشاهدة
35	التركيب و المزج
36	شارة البداية
37	شارة النهاية
38	صعوبات العمل
39	الخاتمة
41	قائمة المراجع
43	الملاحق
45	الفهرس